ان تقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فقال دحية ذلك ووقع البكاء على دحية
فقال النبي عم ما هذا البكاء وقد رزقت الاسلام قال يا رسول الله اني ارتكبت
فاحشة كبيرة قل لربك ما كفارتها ان امرني ان اقتل نفسي فعلتها وان
امرني ان اخرج من جميع مالي خرجت فقال النبي عم وما ذلك يا دحية
قال يا رسول الله كنت رجلا من ملوك العرب استنكف ان يكون لي بنات
لهن ازواج فقتلت سبعين بنتا من بناتي كلهن بيدي فتحير رسول الله عم
في ذلك حتى نزل جبرائيل عم فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك
قل لدحية وعزتي وجلالي انك لما قلت لا اله الا الله محمد رسول الله غفرت لك
كفر ستين سنة وبدلت سيئاتك حسنة فبكى النبي عم واصحابه ثم قال
النبي عم اللهم غفرت لدحية قتل بناته بشهادة مرة واحدة فكيف
لا تغفر للمؤمنين صغايرهم بشهادة كبيرة وروي عن عمرو ابن العاص انه
قال قال رسول عم يؤتى بالرجل يوم القيامة الى الميزان ثم يخرج له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة
الميزان ثم يخرج له بعد ذلك قرطاس مثل الانملة فيها شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فيضع في كفة الاخرى فترجح على تلك السجلات جميعها التي
فيها خطاياه وذنوبه وروي عن رسول الله عم انه قال افضل ما اقول انا
وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وروي عن انس
بن مالك رض قال قال رسول الله عم نزل علي جبرائيل عم يوما وهو يتلو قوله
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقلت يا اخي جبرائيل اخبرني كيف

يكون

يكون الناس يوم القيامة قال يا رسول الله يكونون على الارض لم تذنب ولم يسفك عليها
دم قط فاذا زفرت جهنم زفرة تتعلق الملائكة كلهم بالعرش فلا ملك ونبي يقول
يا رب لا اسالك اليوم الا نفسي فاغفر لي يا غفور وارحمني يا رحيم فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وتكون الجبال كالعهن المنفوش وهو الصوف المنفوش
المندوف وتذوب الجبال من فيح جهنم يا رسول الله يجاء بجهنم يوم القيامة
فتزفر زفرة فقال نعم يؤتى بها يومئذ بسبعين الف زمام على كل زمام سبعون الف
ملك فتوقف بين يدي الله تعالى فيقول لها يا جهنم تكلمي فتقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له ثم بعد الشهادة تقول وعزتك وعظمتك لانتقمن اليوم
ممن اكل رزقك وعبد غيرك ولا يجاوزني الا من عنده جواز قلت يا اخي جبرائيل
وما الجواز يوم القيامة قال يا محمد ابشر فان امتك على الجواز الا من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له جاز على الصراط وعبر جسر جهنم فقال النبي عم
الحمد لله الذي الهم امتي قول لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله وروي
عن عطاء ابن ابي رباح قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول قال ابن عباس غافر لمن قال لا
اله الا الله وقابل التوب ممن قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا
يقول لا اله الا الله وروي في الخبر ان رجلا كان في بني اسرائيل وكان من اعبد
الناس وكان رجلا آخر من افجر الناس فمات العابد فاوحى الله تعالى
الى موسى انه من اهل الجنة فبقي العابد في النار ثم مات الفاجر بعد ذلك
فاوحى الله تعالى الى موسى انه من اهل الجنة فبقي موسى متعجبا وتفكر امره

Copyright © King Saud University